

دمية القصر

وإن نظرتَ في التي ... وشَّيَ بها وحَبَّـرَا .
رأيتَ حُسْنًا لم تَجِد ... كمثل ذاك مُبصَّرَا .
ومَفْخَرَاً ومَفْخَرَاً ... حتى تَكَلِّـلَـنَّ أنْ ترى .
أبو جعفرِ الفيروزِ آباديُّ من فارس .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمداني قال : أنشدني القاضي ابنُ السمَّاكِ له :
نسيمَ الصَّبَا إنْ جئتَ أرضَ أَحِبَّتِي ... فحُصِّـهْمُ منِّي بكلِّ سلامٍ .
وبلَّـغْهُمُ أنِّي رهينُ صباةٍ ... وأنَّ غَرَامِي فوقَ كلِّ غرامٍ .
وإنِّي ليكفيني طروقُ خيالهم ... لو أنَّ جُفُونِي مُتَّـعَتْ بِمَنَامٍ .
ولستُ أُوْالي بالجنان وباللظى ... إذا كان في تلك الديار مُقَامِي .
وقد صمتُ عن لذاتِ نفسي كلِّها ... ويومُ لقائي يومُ فِطْرِ صِيَامِي .
أبو الفرج محمد بن علي بن محمد .
الخَضِرُ الغُنْدُجَانِي .

وردَ نيسابور سنة ثلاث وستين وأربعمائة فاستوطن مدرسة السرِّاجين مريضاً ودخلها طويلاً
وسكنها عريضاً . ولم أره ولكن سمعت خبره وهجا بعض أصدقائه فلم يَدَلَّـلْ لهجوه عزه
الأقعس ولا جرب بدمه عِرضه الأملس . ولم يبلُغْني من شعره غير ذاك الهدْيَانِ فصنتُ
عَدَّـبَتِي القلم واللسان . وإذا وجدتُ غيرَهُ قد دَتُّ سَـيْرَهُ إن شاء الله عزَّ وجلَّ .
أبو جعفر ظفر بن إسماعيل الفارسي .

مدح شرف السادة أبا الحسن البلخي بقصيدة قال فيها :
من رامَ نَيْلَ الأمانِ شامَ غُرَّتِه ... إذا بَدَا عَـلِمًا في مَوَكِبِ البَهَمِ .
وما قصدتُ بشعري صَوغَ مَدْحَتِه ... لكنني مادحُ في مدحه كَلِمِي .
أبو مسلم عبد العزيز بن محمد الفارسي .

يقول من قصيدة نظامية أولها :
قِيَانَ الأيْكِ في شَرَقِ الظَّـلَامِ ... أَعَدَّتِ العَيْنَ رَمْدَاءَ الغَمَامِ .
ويا رِيحَ الصَّبَا عَرَّـفْتِ رَـيْعِي ... بأردانٍ تُصافحُها خِيَامِي .
فإنْ تَكُ فُرْصَةٌ وَحَلَلْتِ نَجْدًا ... فحُصِّـي بالتحية والسلام .
غزالاً كان يسمح لي بطيفٍ ... يُلمُّ مُسَلِّمًا في كلِّ عامٍ .
وقد عَقَلَتِ السُّرَى أرساغَ حَرْفٍ ... يفوت الريحَ في سَاعَةِ الزَّحَامِ .

تراه يذوبُ من مَرَحٍ وطَيْشٍ ... ويحمَدُ أن أُشِيرَ إلى الخِطامِ .
طَوَيْتُ به أديمَ الأرضِ شَوْقاً ... إلى مَلِكٍ أبرَّ على الأنامِ .
يَعَدُّ النِّجَمَ من أْفُقِ المَعَالِي ... على الأفلاكِ سارحةَ السَّوامِ .
أدارَ الرأْيَ في خِلَادِ العوالي ... فدارَ المُلْكُ في فَلَكَ النِّظَامِ .
أبو المُنارِلِ بن محمد بن أحمد .
بن معمرِ الفارسي .

له من قصيدة نظامية يقول فيها :
باليُمنِ والإقبالِ والبَرَكَاتِ ... والطلالعِ المسعودِ في الحركاتِ .
وافى فأشرقَ من نواحي فارسٍ ... ما كان منها راكداً الظُّلُماتِ .
وغَدتْ تَجَرُّ على المَجَرَّةِ ذيلها ... مذ طَلَّ يقصدها الوزيرُ فيأتي .
بحرٌ يلوذُ المُعتفونَ بسَيبه ... أبداً وحينٌ للعَدُوِّ العاتي .
جعفر بن دوستويه الفارسي .

أنشدني الشيخ الحسن السمرقندي المحدثُ له :

ليَ خمسٌ وثمانونَ سنَه° ... فإذا قدَّ رتُّها كانتَ سنَه° .
إنَّ عُمَرَ المرءِ ما قد سَرَّه° ... ليس عمرُ المرءِ الأزمنه° .
علي بن محمد الدَّقُوري .

من مُدَّاحِ الصاحبِ نظامِ الملكِ دام [] أيامه وحرس على المُلْكِ نظامه . يقول فيه من قصيدة
:

رَواقُبه مُشمخِرٌ° في ذُرِّ شَرَافٍ ... مُستمسِكٌ بعُرى عِزٍّ وتمكينِ .
آراؤه كسيوفِ الهِنْدِ ما شُهرت° ... إلَّا لضربِ بِدُشْرِ الفَتَحِ مَقرونِ .
يُبيدُ البشاشةَ من قبلِ النِّوَالِ كما ... يُقدِّمُ الغُصنُ زَوْرًا في البساتينِ .
كأنَّما خُلِقَتْ يُمناهُ من كَرَمٍ ... في عنصرِ بمزاجِ المَجْدِ مَعْجونِ .
نحنُ الحَمَامُ وَجَدَّ واهُ التي انفجرت ... أطواقُ هُنَّ بِمَنٍّْ غيرِ ممنونِ